

*Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
New York*



وفد دولة الكويت الدائم
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه

المستشار / جاسم إبراهيم الناجم

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي
حول أزمة الغذاء العالمي

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الأربعاء ، ٢١ مايو ٢٠٠٨

السيد الرئيس ،

في البداية ، يطيب لوفد بلادي أن يحيى جهود الأمين العام للأمم المتحدة السيد/ بان كي- مون بإنشائه الفريق الرفيع المستوى المعني بأزمة أمن الغذاء العالمي ، وأود أن أعرب عن تأييدنا للبيان الذي ألقاه ممثل وفد أنتيغوا وبربودا، نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين.

السيد الرئيس ،

إن أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية الرئيسية تتطلب منا تصويب مزيد من الجهود لتنمية وتطوير القطاع الزراعي نظراً لدوره الهام في اقتصاديات معظم الدول النامية ، وخاصة في القرى والأرياف ، حيث يتواجد معظم الفقراء الذين يعتمدون على الزراعة في رزقهم ومعيشتهم. ليس هذا فحسب ، بل أن هناك جوانب أخرى تقتضي مزيداً من الاهتمام ومن بينها التجارة الدولية وخاصة في عصر العولمة والتنافس الشديد بين الدول لولوج الأسواق العالمية لتصريف صادراتها ، مما يتطلب بذل مزيد من الجهود لتنمية القدرات التجارية للدول النامية من خلال العون والمساعدات الفنية ، إذ هناك من الدلائل التي تشير إلى أن الدول النامية التي استطاعت أن تحقق تقدماً ملموساً في مكافحة الفقر وتحسين مستويات المعيشة هي تلك التي تمكنت من تعزيز قدراتها على ولوج الأسواق العالمية بنجاح.

السيد الرئيس ،

إن أزمة ارتفاع أسعار الغذاء العالمي والتي من غير المرجح انقضائها خلال السنوات القليلة القادمة ، ينبغي مواجهتها باتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة، ووضع خطط طويلة المدى في الوقت ذاته ، وذلك عبر تطوير التقنيات الزراعية الحالية واستصلاح مزيداً من الأراضي والتوسع الرأسي والأفقي في إنتاج المحاصيل الزراعية الأساسية ، وإعادة النظر في استخدام

الحبوب والمحاصيل الزراعية في صناعة الوقود الحيوي ، إضافة الى عدم المضاربة في المواد الغذائية في الأسواق العالمية.

السيد الرئيس ،

استضافت الكويت المنتدى الاقتصادي الإسلامي الدولي الرابع في الأول من شهر مايو الحالي تحت عنوان *شركاء في التنمية الدولية* ، وأود في هذا الصدد، الإشارة الى مبادرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد بإطلاق صندوق *"الحياة الكريمة"* بمساهمة كويتية بقيمة ١٠٠ مليون دولار لدعم ومساعدة الدول في مواجهة الأزمات الحالية والتي أهمها ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وقد رحب الناطق باسم الأمين العام بالمبادرة بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٠٨ ، حيث أعرب عن أمنياته أن تتماشى مع أهداف فريق عمل الأمين العام حول الأمن الغذائي ومكانية تخصيص هذه الأموال لاتخاذ الإجراءات الفورية لزيادة الإمدادات الغذائية من خلال توفير حوافز للزراعة ودعم البرامج التي ينفذها برنامج الغذاء العالمي.

في الختام ، نؤكد مجدداً على مواصلة دولة الكويت بذل كافة الجهود الممكنة في تأمين حياة تتسم بالأمن والاستقرار والرفاهية ، ونتمنى النجاح والتوفيق للاجتماع رفيع المستوى حول الأمن الغذائي الذي سيعقد في روما الشهر القادم.

وشكرا السيد الرئيس.